

أثر استراتيجيات التدوير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب

الصف الرابع الادبي

م.د. علي محمد سيد

المديرة العامة لتربية ديالى / طرائق تدريس اللغة العربية

mmaafraass2008@gmail.com

مستخلص البحث:

يرمي البحث التعرف الى "أثر استراتيجيات التدوير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الرابع الادبي". ولتحقيق ذلك اعدت فرضية " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِسوا وفق استراتيجية التدوير، وطلاب المجموعة الضابطة الذين دُرِسوا وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية". استخدم الباحث التصميم التجريبي. ذا ضبط جزئي. ولذا اختار الباحث اعدادية زهير ابن ابي سلمى بشكل عمد لتنفيذ التجربة، وتم تحديد عينة البحث لتكون (67) طالباً واستمرت التجربة فصل دراسي كامل، وانتهت باجراء اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي، وتوصل الباحث الى إن اتباع استراتيجية التدوير في التدريس يؤدي دوراً ايجابياً في اكتساب المفاهيم البلاغية في الموضوعات البلاغية موازنة بالطريقة الاعتيادية المتبعة حالياً.

الكلمة المفتاح : التدوير، اكتساب المفاهيم البلاغية.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

يشهد الواقع التعليمي ضعفاً ملحوظاً في تمكن الطلاب من أساسيات اللغة العربية التي هي اللغة القومية ؛ إذ تفتقر مناهج اللغة العربية التركيز على التذوق السليم للغة العربية والإحساس بها وهو الأمر الذي توفره لنا البلاغة بأساليبها وفنونها وعلومها، وما زال تدريس هذه المادة في مدارسنا الثانوية بعيداً عن تحقيق الغرض الذي يُراد به تدريس البلاغة ، إذ لم يستطع أن ينمي حاسة الذوق ، ولم يسهم في إيجاد القدرة على صنع التعبير الجميل والاكتساب الوافي للمفاهيم البلاغية. وإن هذه المشكلة دفعت الباحث إلى دراستها فتبين ان هناك العديد من الدراسات التي تؤكد على الضعف في البلاغة عند العديد من طلبة الصف الرابع الأدبي إذ سيترك هذا الضعف أثره على حصيلتهم اللغوية في المراحل الدراسية اللاحقة. وإن ظاهرة الضعف هذه تُعد مشكلة تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية عامة والبلاغة خاصة، لا سيما المرحلة الإعدادية، بحيث أصبحت مادة البلاغة من المواد التي ينفر الطلاب منها، كثيراً ما نسمع شكوى الطلاب من مادة البلاغة وتعلمها، فإن الطلاب يكونون معرضين للملل والضجر من حيث طريقة تدريسها لها، والتي وما زالت تعاني الكثير من الصعوبات، ولا سيما فيما يتعلق بطرائق تدريسها فقد بقيت شروحا تدرس، في هذا الوقت نحن بأمس الحاجة إلى تحديث طرق تدريسها لكونها عانت من ضعف ظهر في سير تعلمها وتعليمها (برغوث، وآخرون، 2019: 311) ويخلص الباحث من كل ذلك إلى أن مادة البلاغة، وان كان يراد منها ان تكون ممتعة ألا ان الطلاب يضجرون وينفرون منها في المرحلة الإعدادية (الصف الرابع الأدبي)، فبعض المدرسين يستعملون الطرائق التقليدية في تدريسها مما يؤدي بهم إلى حفظ القواعد البلاغية من غير تطبيق أو فائدة تذكر، ولهذا ارتأى الباحث أن يستعمل استراتيجيات التدوير في تدريس مادة البلاغة وارتأى بتجريب "أثر استراتيجيات التدوير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الرابع الادبي". لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة او تخفف من حدتها.

أهمية البحث:

تعد التربية في جوهرها عملية تنشئة للفرد وتنميته وخدمة المجتمع وهي تهدف إلى توافق الإنسان وتنوع مجالات نشاطه وتفعيل دوره في خدمة مجتمعه وتطوره، وأسس رسالتها تحقيق التنمية البشرية، وصقل شخصيات الأفراد وتوجيههم وتعزيز المتعلمين بسلوكيات ايجابية تتسجم مع معايير ومكونات المجتمع. (إبراهيم، 2011: 9) لذا فالتربية هي عملية مستمرة لا تحدد بمدة زمنية محددة. تشمل حياة الفرد بكاملها، و تشترك فيها وسائط متعددة ك المدرسة والاسرة والمجتمع فهي مستمرة استمرار الحياة، وتحتاج الى وسيلة لتعزيزها وتحقيق اهدافها. فاللغة هي وسيلة التربية لتحقيق أهدافها، ونقل الحقائق والمعلومات إلى سامعيها لذا يجب إتقان مهاراتها، ومعرفة فنونها (مذكور، 2009: 27-28)، أعطت الشعوب اهتمامًا كبيرًا للغات قومها، حيث وضعتها في مقدمة المناهج الدراسية وجعلتها الأساس الذي يُبنى عليه تدريس جميع المواد الأخرى. تُعتبر اللغة أداة للتواصل والتعبير، ووسيلة لفهم الآخرين وإيصال الأفكار. كما أن تحقيق أهداف الإنسان وطموحاته مرتبط بشكل وثيق بتطور لغته وازدهارها، مما يؤثر على رقي الفرد ونموه. (شرف، 1986: 102).

ويرى الباحث أن اللغة بصفة عامة لها وظائف مهمة رصدها العلماء واللغويون والباحثون دون تفرقة بين اللغة المكتوبة، أو المسموعة، أو المنطوقة، إذ أن هذه الجوانب الثلاثة تؤدي وظيفة واحدة هي التفاهم بين أفراد المجتمع الواحد. ولا ريب في أن وجود عدة لغات وقت التنزيل بدا لنا فضل العربية، وشرفها على سائر اللغات، وتكريم الله بالاختيار لغة لكتابه الأخير (إسماعيل، 2013: 27)، واللغة العربية هي الأداة الرئيسة لدى الإنسان العربي في اكتساب معارفه ومهاراته، وهي الرباط المقدس الذي يربط المواطن العربي منذ نشأته الأولى بغيره من الناس في مجتمعه ووطنه وأمته، وهي كذلك وعاء وجدان العربي فيها يتحقق التعاطف المشترك بينه وبين أفراد وطنه الصغير وأمتة الكبرى (محمد، 1980: 13)، تستمد اللغة العربية أهميتها من كونها لغة القرآن الكريم، التي اختارها الله تبارك وتعالى ليُنزل بها وحيه على نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بلسان عربي واضح. وقد ضمن القرآن الكريم استمرارها وبقاءها، كما جاء في قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر: 9]. ويُعتبر القرآن الكريم الركيزة الأساسية للغة العربية، حيث تدين له في وجودها وسلامتها، وتستمد منه علومها المتنوعة. لذا، فإن اللغة العربية تُعتبر مقدسة، كونها اللغة الوحيدة التي تكلم بها الله (سبحانه وتعالى). (عجيز، 1997: 1).

ومن مظاهر اعتزازنا بلغتنا، حرصنا على نحوها، وأدبها، وقراءتها، وتعبيرها، وإملائها، وخطها، ونقدها، وبلاغتها (الدليمي والوائل، 2005: 101). ولذا تأتي البلاغة لتحقيق عدد من وظائف اللغة العربية عند الطلاب. فتكشف لهم عن دقائق تلك اللغة وأسرارها وتنمي فيهم حاستي الذوق، والنقد، والقدرة على المفاضلة بين الأساليب؛ لذا فهي تضع الأسس الجمالية لتذوق الأدب الجيد. لما تحاول من الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي. (الهاشمي والعزاوي، 2005: 118)، وإنَّ البلاغة علم من علوم اللغة العربية المهمة إذ لا يمكن الاستغناء عنها فهي وليدة القرآن الكريم ومبعث اعجازها، والسبيل المفضي الى فهمه وإدراكه. وفهم كلام العرب ومقاصده.

(مطلوب والبصير، 2011: 50) لذلك كان للقرآن الكريم الفضل في توجيه العلماء إلى البلاغة والعناية بها، فيعود الفضل الى القرآن الكريم في نشأتها؛ "لأنَّ علماء المسلمين لم يدخروا جهدا في إثبات إعجاز القرآن الكريم عن طريق بيان بلاغته و فصاحته؛ لكونه أنزل باللغة العربية". (زاير وعائز، 2011: 370)، والبلاغة فن أدبي يزكي الإحساس وتبدو العلاقة بين النصوص الأدبية والبلاغة قوية ووطيدة؛ لأنَّ القصد من دراستها هو إدراك مواطن الجمال والأفكار السامية، وتذوق الأساليب والمفردات داخل النص الأدبي، ولا يمكن صقل الذوق الادبي بعيدا عن النص الادبي. لذا قواعد البلاغة لا تكفي لتكوين ذوق ادبي سليم، فالبلاغة ليست قضايا وأحكام وقواعد. إن فهم النصوص

الأدبية يتطلب إدراك جمال الفكرة والأسلوب، وذلك من خلال الفهم والتفسير والتحليل، مع تفصيل العناصر بعد اختصارها. (إسماعيل، 2013: 161). ويعتقد الباحث أن تدريس البلاغة العربية يجمع بين الفن والعلم، ولا يمكن أن يكون الأمر غير ذلك. فهي تمتلك أصولاً وقواعد ومقاييس وضوابط، مما يجعلها فناً يمكن من خلاله التمييز بين الكلام الجيد والرديء وتقييمه. كما أنها علم يزود الأديب بالأدوات والوسائل اللازمة للتعبير، ويساعده على التمتع الكامل بالعمل الأدبي من خلال إيجاد أساليب تدريس ملائمة. تتجلى أهمية الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس في قدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بكفاءة أكبر، حيث تساهم في تقليل الجهد والوقت والتكاليف، بالإضافة إلى استغلال الموارد المتاحة بشكل فعال. كما تعمل هذه الطرائق على تحفيز دافعية المتعلمين نحو التعلم من خلال استخدام تقنيات حديثة ومتنوعة، وتوفير تغذية راجعة مستمرة، وتطبيق أساليب تقويم متنوعة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية. كما تركز هذه الاستراتيجيات على نوع التعلم، سواء كان فردياً أو جماعياً. (الساعدي، وآخرون، 2021: 102)، والهدف منها هو تحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وهي أحد عناصر المنهج الرئيسة، وهي عملية يؤدي الانتقال بها إلى تحقيق التعلم، وتنظيم المجال الخارجي للمتعلم لتحقيق أهداف تربوية مخطط لها مسبقاً (الهاشمي والدليمي، 2008: 19). وبحسب رأي الباحث أن الدراسات التي استعملت استراتيجيات التدوير لتكوين أفضل الأفكار في اكتساب المفاهيم لأغراض التدريب الجماعي؛ أفضل بكثير من التدريب الفردي.

وتتجلى أهمية البحث في الآتي:

- 1- إن اللغة العربية ، لغة كرمها الله (عز وجل) بكتابه العزيز (القرآن الكريم).
- 2- أهمية دراسة البلاغة بأسلوب حديث انطلاقاً من أهميتها بوصفها السبيل المفضي الى فهم كتاب الله وكلام العرب.
- 3- إن الطرائق التدريسية والنماذج التعليمية دور مهم في إحداث التعلم الفعال ، ومنها استراتيجية التدوير.
- 4- أهمية تعلم المفاهيم ؛ لأنها تساعد على تنظيم المعرفة وترتيبها ، ومن ثم استعمالها في مواقف تعليمية متنوعة.

مرمى البحث :

يرمي بحثنا لتعرف:-

" أثر استراتيجية التدوير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الرابع الادبي " .
وقد وضعت فرضية صفرية للتحقق من ذلك: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون وفق استراتيجية التدوير، وطلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية " .

حدود البحث :

حُدِّدَ بالآتي :-

- 1- طلاب الصف الرابع الأدبي في إحدى المدارس الإعدادية. والثانوية النهارية في قضاء المقدادية .
- 2- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023-2024 م.
- 3- الموضوعات البلاغية ضمن كتاب اللغة العربية لصف الرابع الادبي(الجناس، التشبيه وأركانه، الاستعارة ، الكناية).

تحديد المصطلحات:

الأثر: لغة : الأثرُ بقية الشيء ، والجمعُ آثار وأثر. و خرجتُ في إثره وفي أثره اي بعده
(ابن منظور ، 2005: 52).

اصطلاحاً: هو "محصلة تغير مرغوب، او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود" (شحاته والنجار. 2003: 22).

استراتيجية التدوير: هي "استراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط"، وتسمى أيضاً بالمساجلة الحلقية للعصف الذهني (شفوية - كتابية).

الاكتساب : لغة : كَسَبَهُ يَكْسِبُهُ كَسْبًا وَكَيْسًا ، وَتَكَسَّبَ وَانْتَسَبَ : طلب الرزق ، أو كَسَبَ ، أصاب ، وكسبه : جمعه . (الفيروز آبادي ، 2003: 134).

اصطلاحاً: بأنه " أولى مراحل التعلم التي يجعل من خلا لها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلة سلوكية" 0 (أبو جادو ، 2000 ، 424)

التعريف الإجرائي للاكتساب: هو قدرة طلاب عينة البحث على تعريف، وتمييز، وتطبيق المفاهيم البلاغية التي درسوها في الموضوعات البلاغية للصف الرابع الأدبي معبراً عنها بالدرجات التي يحصلون عليها بعد إجاباتهم على اختبار الاكتساب الذي أعده الباحث ويطبق نهاية تجربة البحث.

المفهوم : لغة: جاء في مختار الصحاح " فهم الشيء فهماً وفهامة أي علمه. و فلان فهمه و أستفهم الشيء فأفهمه وفهمه تفهيماً وتفهم الكلام فهمه شيئاً بعد شيء " 0 (الرازي، 1982، 513)

اصطلاحاً: بأنه: "صياغة مجردة للخصائص المشتركة بين مجموعه من المواد والحقائق او المواقف، و يعطى عادة اسماً أو كلمة أو عنواناً. ومنها أنه علاقة منطقية بين معلومات ذات صلة ببعضها" 0 (ابو عاذره، 2012، 15)

التعريف الإجرائي للمفهوم: فئة من المعلومات ولمعارف في الموضوعات البلاغية للصف الرابع الأدبي تشترك بخصائص معينة وقد حددها الباحث بـ(15) مفهوماً.

البلاغة : عرفت بأنها : "أحسن ما اجتبيناه و توناه ، ولا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه ، ولفظه معناه فلا يكون لفظه الى سمعك اسبق من معناه الى قلبك".

(الجاحظ ، 1968، ج1، 115) .

الصف الرابع الأدبي: وهو الصف الاول من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاثة والمرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة. تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات. والتخصص علمياً أو أدبياً(وزارة التربية ، 2008).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً : استراتيجية التدوير

تعتبر هذه الاستراتيجية من أساليب التعلم التعاوني المستندة إلى النظرية الاجتماعية البنائية. من خلال التفاعلات الاجتماعية، يتمكن المتعلم من بناء المعرفة عبر التواصل الفعال واستخدام الكتابة. كما تبرز هذه النظرية أهمية كبيرة لدور كل من المعلم وزملاء الدراسة، حيث يُعتبر المعلم مرشداً اجتماعياً لطلاب، يساهم في تقديم المحتوى وتنظيم الأنشطة داخل الفصل، ويتيح للطلاب الفرصة للعمل معاً في مجموعات صغيرة. كما يشجع على الأنشطة التي تُعتبر دعماً لتحقيق الإنجاز والأداء .

تُعتبر هذه الطريقة واحدة من استراتيجيات التعلم التعاوني، حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة. يطرح المعلم سؤالاً يهدف إلى استثارة الأفكار، ويمكن أن يكون هذا السؤال مكتوباً أو مصوراً أو شفهيًا. في هذه العملية، يُشجع جميع أفراد المجموعة على المشاركة في الإجابة، مع الحرص على عدم إغفال أي فرد. تتميز هذه الطريقة بمستوى عالٍ من التفاعل بين المتعلمين.

(Kagan and Kagan .p2009 .6.31) ، ويعتقد الشمري أن هذه "استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، حيث تتناسب مع مرحلة التهيئة لاكتشاف المفاهيم السابقة أو الخاطئة، أو لاسترجاع

موضوع درس سابق، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة في الأفكار. كما تعكس هذه الاستراتيجية مدى تقدم تعلم الطالب، وهي ملائمة لجميع المراحل التعليمية نظراً لطابعها العام". (الشمري، 2011: 30)

اساليب التدوير المختلفة: تختلف استراتيجيات التدوير في تطبيقها على حسب الموقف التعليمي والاهداف التعليمية المراد تحقيقها، ومن خلال الأدبيات ولدراسات السابقة وجد الباحث البعض طبق الاستراتيجية التي تعتمد على الإجابة الشفوية فقط والبعض الآخر طبق طريقها بأسلوب يعتمد على الكتابة فقط والبعض على الاثنين معاً (الشفوية - الكتابية)، واتفقت هذه الطرائق في تطبيقها على النقاط التالية:

- 1- المعلم يوجه السؤال أو المشكلة.
- 2- شفويًا: الطلاب في كل مجموعة تجيب السؤال شفويًا بشكل دوري.
- وحدد كاجان وكاجان (Kagan and Kagan) الاختلافات في مسمياتها كالتالي:
- 1- للمشاركة الواحدة: كل طالب يجيب مرة واحدة عن السؤال.
- 2- الجميع يكتب كل طالب يجيب شفويًا إذا وافق الزملاء على الإجابة، تسجل الإجابة على الورقة.
- 3- لإجماع الفريق على الكتابة بعد التوصل إلى اتفاق كل طالب يسجل إجابة زميله على الورقة.
- 4- فكر - اكتب - تدوير الطلاب يفكرون بشكل مستقل في الإجابة ثم كتابتها ثم التدوير.
- 5- استمرارية كل طالب يضيف مناقشته ويستمر التدوير لعدة مرات.
- 6- المؤقت: كل طالب يساهم في إجابة السؤال مرة واحدة في وقت محدد قد تكون دقيقة واحدة أو ثانية واحدة. (Kagan and Kagan, 2009, p.6.33)

ثانياً: دراسات سابقة

1- دراسة (نمر، 2016)، رمت هذه الدراسة لمعرفة "أثر استراتيجية التدوير في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم في مادة العلوم لدي طلبه الصف الرابع الاساسي". إن المتمعن في الواقع التعليمي لتدريس العلوم يجد بأنه واقع لا زال يعيش بين دفتي الحفظ والاستظهار والتلقين فقط والاعتماد على المعلم، ويؤكد التربويون في التربية أن أهداف تدريس العلوم ليست مجرد نقل المعرفة إلى المتعلم بل هي تعليم الطلبة كيف يفكرون ليبنوا المفاهيم العلمية بأنفسهم وهذا يحتاج إلى طرق وأساليب حديثة في التدريس. أداة الدراسة: أداة تحليل محتوى واختباران مفاهيم علمية وعمليات العلم. عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (64) طالبة من مدرسة القاهرة الأساسية الدنيا (ب) بغرب مدينة غزة. منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي. أهم نتائج الدراسة: وجود فروق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من اختبائي المفاهيم وعمليات العلم البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية التدوير. أهم توصيات الدراسة: ضرورة استخدام استراتيجية التدوير في تعليم العلوم من قبل المعلمين والموجهين والطلبة لتحقيق العديد من الأهداف التربوية العلمية المرجوة والتي منها تنمية المفاهيم العلمية. وأهمية تدريب المعلمين على تطبيق استراتيجية التدوير وتوظيفها في العلوم ومباحث أخرى (نمر، 2016، ب-ج).

2- دراسة (فهد، 2022): يرمي البحث الحالي إلى التعرف على "أثر استراتيجية التدوير Round Robin في التفكير المنطقي لطلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة الكيمياء". تألفت عينة الدراسة من (60) طالباً من ثانوية الفرقان المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، اختيرت العينة بصورة قصدية، قسمت العينة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتكونت المجموعة التجريبية من (30) طالباً تم تدريسهم على وفق استراتيجية التدوير. وتكونت المجموعة الضابطة من (30) طالباً درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، استعمل الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي، وأعد الباحث أداة اختبار التفكير المنطقي والذي يتكون من (20) فقرة اختيار من متعدد الذي طبق بعدياً. تم إيجاد الصدق

والثبات له، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً يعود للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها على وفق نموذج استراتيجية التدوير Round Robin، تم وضع عدد من المقترحات والتوصيات. (فهد، 2022: ح)

الفصل الثالث

منهجه البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجاً لبحثه، إذ يعد هذا المنهج من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءة ودقة. يُعرّف بأنه "تعديل مُخطط ودقيق للظروف المحددة لحادث معين، وتفسير التغيرات التي تحدث في هذا الحادث نتيجة لذلك". (العزاوي، 2008: 109)

ثانياً: إجراءات البحث : هي الإجراءات يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق هدفه والتثبت من فرضيته :

1- التصميم التجريبي

اعتمد الباحث واحداً من تصاميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي الملائمة لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما بين في الشكل (1).

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداة |
|-----------|--------------------|----------------------------------|------------------------------|
| التجريبية | استراتيجية التدوير | - اكتساب المفاهيم - البلاغية. | - اختبار اكتساب المفاهيم. |
| الضابطة | _____ | | |

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

2- مجتمع البحث وعينته : تكون المجتمع من المدارس الثانوية والإعدادية -الفرع الأدبي في مدينة المقدادية وضواحيها التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى ، وتم اختيار اعدادية علي ابن ابي طالب بطريقه قصدية لتطبيق التجربة. وبطريقه السحب العشوائي اختار الباحث الشعب (أ) ، لتمثل - المجموعة التجريبية- التي ستدرس البلاغة على وفق استراتيجية التدوير. مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس البلاغة على وفق الطريقة الاعتيادية (القياسية)، بلغ عدد الطلاب في كلتا الشعبتين (67) ، منهم (34) طالباً. في المجموعة التجريبية و (33) طالباً. في المجموعة الضابطة. كما في الجدول (1).

جدول (1)

| المجموعة | الشعبة | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب المستبعدين | عدد الطلاب بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|--------------------------|-----------------------|--------------------------|
| التجريبية | أ | 35 | 1 | 34 |
| الضابطة | ب | 34 | 1 | 33 |
| المجموع | 2 | 69 | 2 | 67 |

3- تكافؤ مجموعات البحث : حرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي قد يكون لها أثر على نتائج البحث ، والمتغيرات (العمر الزمني للطلاب، التحصيل الدراسي للعام السابق، اختبار القدرة اللغوية). والجدول 2 يوضح ذلك.

جدول (2)

| الدالة الاحصائية عند مستوى (0.05) | القيمة التائية | | درجه الحرية | الضابطة | | التجريبية | | المجموعة المتغيرات |
|-----------------------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------------------|
| | الجدولية | المحسوبة | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| غير دالة | 1.99 | 1.982 | 65 | 15.11 | 204.50 | 11.90 | 197.71 | العمر الزمني للطلاب بالاشهر |
| | | 1.944 | | 7.27 | 61.40 | 8.23 | 65.8 | التحصيل السابق |
| | | 1.760 | | 2.7 | 14.7 | 2.54 | 15.81 | اختبار القدرة اللغوية |

4- مستلزمات البحث : لابد من ضبط المتغيرات الدخيلة التي من شأنها أن تؤثر على نتائج البحث ومنها (ظروف التجربة والمتغيرات المصاحبة ، العمليات المتعلقة بالنضج ، أداة القياس ، و الاندثار التجريبي ، واثر الإجراءات التجريبية مثل " سرية البحث ، وتوحيد المادة الدراسية ، وتوزيع الحصص ، وغير ذلك ") اما مستلزمات البحث هي :

اولا- تحديد المادة العلمية : وقد حدد الباحث موضوعات سيدرسها للطلاب المجموعتين، وهي موضوعات البلاغة المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول بحسب المفردات التي أقرتها وزارة التربية) من كتب اللغة العربية، لصف الخامس الادبي، وهي (الجنس ، التشبيه و أركانه ، الاستعارة ، الكناية) .

ثانيا- صياغة الأهداف السلوكية: يُعدّ "تحديد الأهداف السلوكية امرا ضروريا، ولاسيما في العملية التربوية ؛ وذلك لأنه يوفر اساسا سليما؛ لتوضيح انواع الأداء ، والسلوك المتوقع من المتعلمين بعد الخبرات والمواقف التعليمية، و لإعداد الاختبارات، و الأدوات المناسبة؛ لتقييم اكتساب الطلاب". (ابراهيم ورجب، 1986: 88)

وعلى هذا الأساس صاغ الباحث (46) هدفا سلوكيا، عُرضت على عدد من الخبراء و المتخصصين -باللغة العربية- وطرائق تدريسها، -والقياس والتقويم. واجريت تعديلات عليها اخذاً بآراء الخبراء ، فاستقرت بصيغتها النهائية (46)، وكما وضحت في جدول (3) ، ووفقا لتصنيف بلوم موزعة على الموضوعات.

جدول (3)

| المجموع | عدد الأهداف السلوكية | | | | الموضوع | ت |
|---------|----------------------|---------|-------|---------|-----------|---|
| | التحليل | التطبيق | الفهم | المعرفة | | |
| 10 | 2 | 2 | 3 | 3 | الجناس | 1 |
| 13 | 2 | 2 | 3 | 6 | التشبيه | 2 |
| 12 | 1 | 3 | 3 | 5 | الاستعارة | 3 |
| 11 | 2 | 4 | 3 | 2 | الكناية | 4 |
| 46 | 7 | 11 | 12 | 16 | المجموع | |

ثالثا- إعداد الخطط التدريسية : بناءً على محتوى الكتاب ، والأهداف السلوكية المحددة للموضوعات ، وعلى وفق (استراتيجية التدوير)، أعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات البلاغية المحددة. لطلاب المجموعة التجريبية الملحق (1)، ولطلاب المجموعة الضابطة اتبعت الطريقة التقليدية.

رابعاً- إعداد أداة البحث (اختبار اكتساب المفاهيم البعدي): تُعد الاختبارات من أكثر أدوات التقويم وأساليبه انتشاراً واستعمالاً في تقويم نواتج التعلم، ولذا فتستعمل على نطاق واسع في تحديد مقدار ما تحقق من أهداف تعليمية (الحيلة، 2008: 409).

لذا من متطلبات دراستنا اعداد اختبار لاكتساب-المفاهيم البلاغية- للموضوعات المحددة؛ لقياس اكتساب الطلاب في مجموعتي الدراسة خلال الفترة التجريبية؛ نظراً لعدم توفر اختبارات موحدة تتميز بالصدق والثبات للاختبار المعد لطلاب الصف الرابع الادبي، وكالاتي:

- صياغة فقرات الاختبار:

اعتمد الباحث على الاختبارات الموضوعية لإعداد فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل؛ لكونها أكثر موضوعية وثباتاً وصدقاً واقتصاداً في الوقت، وتغطي مساحة كبيرة من محتوى المادة الدراسية. (الزوبي وأخرون، 1981: 80)، لذا بلغ عدد فقرات الاختبار البعدي (30) ثلاثون فقره، من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، وزع موضع الاجابة الصحيحة عشوائياً بين الفقرات .

- صدق الاختبار: وللتحقق من صدق الاختبار تم عرض ما مجموعه ثلاثين فقرة اختبار على عدد من الخبراء في مجالات (اللغة العربية وطرائق تدريسها. والعلوم التربوية و النفسية)؛ وذلك للتعرف على آرائهم حول صدق فقرات الاختبار، ثم تم تنقيح الآراء حول سلامة الصياغة ومستوى قياس الأهداف السلوكية ودرجة ملاءمتها لمستوى الطلاب (عينه البحث)، وفقاً لآرائهم، وكانت بعض الفقرات تمت مراجعتها وأصبحت صالحة بعد التعديل .

واعتمد الباحث نسبة (80%) فأكثر من اتفاق الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار لذا أبقى على فقرات الاختبار جميعها لحصولها على أكثر من النسبة المذكورة.

- اعداد تعليمات الاختبار:

وضع الباحث التعليمات الآتية:

1- تعليمات الإجابة:

وضع الباحث تعليمات الإجابة عن الاختبار ، وتضمنت التعليمات عدد الاسئلة في الاختبار. ونوعها.

2- تعليمات التصحيح:

تم توفير أمثلة توضيحية للإجابات عن الفقرات، كما تم تضمين تعليمات التصحيح أيضاً. التجربة الاستطلاعية للتجربة: لغرض تحديد مدى وضوح فقرات الاختبار- وتحليلها إحصائياً، ولمعرفة المدة التي قد يستغرقها الاختبار و كشف الغامض منها ، طبق الاختبار على عينه استطلاعية ممثله لعينه البحث الأساسية مكونة من 48 طالباً. من طلاب الصف الخامس الأدبي في اعدادية زهير ابن ابي سلمى ، واستعمل الباحث المعادلة المخصصة لاستخراج زمن الإجابة.

- التحليل الإحصائي للاختبار الاستطلاعي: تُعد " عملية تحليل فقرات الاختبار على درجة عالية من الأهمية؛ لما تؤديه من فوائد تساعد على الخروج بأدوات قياس فعالة ". (النبهان، 2004: 188). فحللت اجابات المجموعتين وكالاتي:-

1- مستوى صعوبة الفقرات **Difficulty level**: تشير هذه العبارة إلى عملية اختيار الفقرات الاختبارية التي تتناسب مع مستوى الصعوبة المطلوب، حيث يتم استبعاد الفقرات السهلة جداً والصعبة جداً. يتم حساب صعوبة كل فقرة بناءً على النسبة المئوية للإجابات الصحيحة، فإذا كانت هذه النسبة مرتفعة، فهذا يدل على أن الفقرة سهلة، أما إذا كانت منخفضة، فإن ذلك يشير إلى صعوبة الفقرة. (ملحم، 2000: 45) ، عند حساب كل فقرة من فقرات الاختبار، تبين أن قيمتها تتراوح بين (0.34) و(0.75). وهذا يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار مقبولة.

2- قوة تمييز الفقرة **Discrimination Power**: يقصد بها "قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة او القدرة التي يقيسها الإختبار". (علام، 2000: 277).

وبعد حسابها لكل فقره من فقرات الاختبار، فقد تراوحت بين (0.22)، و(0.47).

3- فعالية البدائل الخاطئة **Option Effectiveness**:

عند تحليل كل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد، اكتشف الباحث أن القيم تتراوح بين 0.05 و0.24. وهذا يشير إلى أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت عددًا أكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنةً بالمجموعة العليا.

4- ثبات الاختبار **Test Reliability**: تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية للفقرات بصورة فردية، وزوجية؛ كونها أكثر الطرق شيوعاً في إيجاده. (ملحم، 2000: 263)

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الثبات، حيث بلغت قيمته (0.83). وبما أن هذه القيمة تعكس معامل ارتباط بيرسون لنصف الاختبار فقط، فقد تم استخدام معادلة تصحيح سبيرمان-براون، مما أدى إلى زيادة الثبات إلى (0.91)، وهو مستوى جيد من الثبات في الاختبارات غير المقننة.

سادساً/ تطبيق التجربة:

أُتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

- باشر بتطبيقها على أفراد مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق 2023 /10/8 ،بتدريس حصة واحدة اسبوعياً لكل مجموعته. استمر التدريس الى يوم الثلاثاء الموافق 2023/12/28 .

- تم تدريس -المجموعتين- على وفق الخطط التدريسية التي اعدت من قبل الباحث.

- وضح الباحث في اليوم الأول قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب عينة البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل فقرة على حدة كل حسب خطوات الدرس.

- عرض مجموعتي البحث على ظروف متشابهة من حيث استخدام نفس الوسائل التعليمية لكلتا المجموعتين (سبورة، اقلام ملونة، الكتاب المقرر).

- طبق الباحث الاختبار على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وفي نفس الوقت وهو يوم الثلاثاء الموافق 2022/12/28، الساعة 8:00 لغرض قياس اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية .

سابعاً/ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ، وكما سبق تفصيله سابقا .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً : عرض النتائج :

للتحقق من صحة الفرضية : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرِسوا وفق استراتيجية التدوير، و طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرِسوا وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية " .

أظهرت المعالجة الإحصائية لدرجات طلاب المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي دُرِست وفق استراتيجية التدوير. بلغ (24,15).

وبانحراف معياري قدره (2.93) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة التي دُرِست بالطريقة التقليدية (22,45). وبانحراف معياري قدره (3.08) ، ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي

استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) ، والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

القيمة التائية لطلاب مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

| مستوى الدلالة عند (0.05) | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط | العدد | المجموعة |
|-----------------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|---------|-------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دال احصائيا | 2 | 2.310 | 65 | 2.93 | 24,15 | 34 | التجريبية |
| | | | | 3.08 | 22,45 | 33 | الضابطة |

يتضح من الجدول (4) أنّ القيمة التائية المحسوبة (2.310) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2). عند مستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في "اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية"، ولصالح المجموعة التجريبية ، لذا تُرفض الفرضية الصفرية .

الاستنتاجات: لقد استنتج التالي وفق ما تم التوصل اليه:

1-اتباع استراتيجية التدوير في التدريس يؤدي إيجابياً في اكتساب المفاهيم البلاغية في الموضوعات البلاغية موازنة بالطريقة الاعتيادية المستعملة حالياً.

2-ان التدريس باتباع (استراتيجية التدوير) شجع الطلاب ولحد كبير على طرح التساؤلات وحرية الرأي والتفكير، وتفاعلهم الايجابي خلال الدرس، يُعدّ مؤشراً لحصولهم على الدافع الايجابي للتعلم، فهذا يعنى ثقّتهم بأنفسهم لتعبيرهم عن افكارهم.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1-تضمن مناهج طرائق تدريس اللغة العربية المقررة على الطلبة في كليات التربية خطوات استراتيجية التدوير، وتدريبهم على كيفية اعدادها واستعمالها.

2-تنوع الاستراتيجيات، والأساليب التدريسية؛ المستعملة في تدريس البلاغة مع الاهتمام باستعمال (التدوير) .

المقترحات :

استكمالاً لما توصل اليه البحث يقترح الباحث إجراء الآتي :

1-دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف أخرى.

2-دراسة مماثله للدراسة الحالية مقارنة بين استراتيجية التدوير، وغيرها من النماذج والاستراتيجيات الأخرى.

3-دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر استراتيجية (التدوير) في متغيرات أخرى كالتحصيل، وانتقال أثر التعلم في فروع اللغة العربية الأخرى.

المصادر العربية:

- إبراهيم، خالد كاظم. تحليل الأهداف التربوية. جمهورية العراق وزارة التربية مركز البحوث والدراسات التربوية 2011.

- ابراهيم، نوري طه، ورجب أحمد الكلز: المناهج المعاصرة، ط2، مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، 1986 .

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ط 4، ج1، ج 11، دار صادر، بيروت، 2005.

- ابو جادو ، صالح محمد علي ، علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة . الأردن ، 2000 م .
- ابو عاذره ، سناء محمد :تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عملية التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2012م .
- اسماعيل، بليغ حمدي: استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ط1، دار المناهج ، عمان ، 2013.
- برغوث، احمد فليح حسن، وآخرون، أثر أنموذج فراير في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، حوليات آداب عين شمس المجلد 47 عدد يناير- مارس 2019م.
- الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، البيان و التبيين ، حققه حسن السندي ، ج 1 ، ط3 ، مطبعة الأستقامة ، مصر ، 1947 م .
- الحيلة، محمد محمود: تصميم التعليم نظرية وممارسة ، ط 4 ، دار المسيرة. الاردن ، 2008.
- الدليمي، طه علي حسين ، والواللي، سعاد عبد الكريم عباس: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الاردن، 2005.
- الرازي ، محمد بن بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة ، الكويت ، 1982 م.
- زاير، سعد علي وعائز، إيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الكتب والوثائق. العراق، 2011
- الزوبعي. و آخرون : الاختبارات ولمقاييس النفسية ، ط1 ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، 1981
- الساعدي، حسن حيال، وآخرون، 2021م، دراسات تربوية معاصرة، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بغداد ، العراق.
- السعيدى، عبد الله بن خميس أميو، والبلوشي ، سليمان بن محمد: طرائق تدريس العلوم. دار المسيرة. الاردن، 2009 .
- سماره. نواف والعديلي، عب السلام: مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة الاردن، 2008.
- شحاته، حسن و النجار ، زينب : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003 .
- شرف، عبد الله السيد: العربية لغة الجمال، المجلة العربية ، ع(107)، السنة (10) ، آب ، المملكة العربية السعودية، 1986 ، ص102.
- الشمري، ماشي بن محمد: 101 استراتيجيات في التعلم النشط. ط1، السعودية، وزارة التربية والتعليم، 2011.
- عجيز، عادل احمد محمد : اثر مستوى حفظ القرآن الكريم على التحصيل في بعض المهارات اللغة العربية ، المؤتمر التربوي الاول. جامعة السلطان قابوس ، كلية التربية، المجلد الخامس ، 1997.
- العزاوي، رحيم يونس ، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ناشون وموزعون، عمان. 2008.
- علام ، صلاح ، الدين ، محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسى. ط1، دار الفكر العربي. القاهرة، 2000م.

- فهد، جواد كاظم. أثر استراتيجية التدوير Round Robin في التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة الكيمياء، جامعة بغداد تربية ابن الهيثم، 2022.
- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط ، دار الفكر ، بيروت ، 2003 .
- محمد. علي إسماعيل : نحو تيسير القراءة والكتابة في اللغة العربية ، دار القلم ، الكويت ، 1980 .
- مذكور. علي احمد : تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة، الاردن ، 2009.
- مطلوب، احمد والبصير ، كامل حسن: البلاغة والتطبيق، ط1، مطابع بيروت الحديثة، 2011.
- ملحم، سامي محمد: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، الاردن، 2000 .
- النبهان، موسى: اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق . الاردن، 2004م.
- نمر، منى اسماعيل، أثر استراتيجية التدوير في تنمية المفاهيم العلمية و عمليات العلم في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، جامعة الاسلامية- غزة، رسالة ماجستير، 2016.
- الهاشمي ، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد: تدريس البلاغة العربية، ط 1، دار المسيرة، الاردن ، 2005 .
- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين: استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، الاردن، 2008.
- الوائلي ، سعاد عبد الكريم عباس : طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير ، دار الشروق. الاردن ، 2004
- وزارة التربية ، جمهورية العراق، العدد الخامس عشر، دراسات تربوية ،السنة الرابعة، 2008 .
المصادر الاجنبية:
- Kagan, S., & Kagan, M. (1994). The structural approach: six keys to cooperative learning. San Clemente, CA: Kagan Publishing.
- Kagan, S., & Kagan, M. (2009). Kagan cooperative learning. San Clemente, CA: Kagan Publishing.

الملحق (1)

خطة انموذجية لتدريس مادة البلاغة (المجموعة التجريبية) على وفق استراتيجية التدوير

اليوم: _____
التاريخ الميلادي: _____
المادة: _____
الصف والشعبة: _____

الموضوع / الجنس

اولاً: الأهداف العامة:

- 1- تنمية قدرة المتعلم على الموازنة بين الأدباء والموازنة بين الأساليب وتقويمها تقويماً سديداً تحدد خلاله أصالة الأديب ، أو تقليده وصدق عاطفته ، أو زيفها.
 - 2- تمكين المتعلم من إنشاء الكلام الجيد لما ينطبع في نفسه من فنون الأساليب الرفيعة التي تتمثل في النصوص إذ يدرس وجوه البلاغة فيها ، أو يدرب على نقدها واستجلاء خصائصها (وزارة التربية ، 1990: 30-31).
- ثانياً: الأهداف الخاصة: (شرح موضوع الجنس بنوعيه الجنس التام والجناس غير التام أو الجنس الناقص) .

ثالثاً: الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

- 1- يعرف الجنس بوصفه لوناً من ألوان البديع.
 - 2- يميز الجنس عن غيره من ألوان البديع.
 - 3- يستخرج الجنس من الأمثلة المكتوبة على السبورة.
 - 4- يعدد أنواع الجنس.
 - 5- يميز بين الجنس التام والجنس غير التام أو الجنس الناقص.
 - 6- يعطي أمثلة عن الجنس بنوعيه.
 - 7- يحلل النصوص الأدبية التي تتضمن الجنس بنوعيه.
 - 8- يستخدم الجنس في التعبير الشفهي والكتابي استخداماً صحيحاً.
 - 9- ينظم جملاً جديدة عن الجنس بنوعيه.
 - 10- يعطي رأيه في النصوص الأدبية المتضمنة لمفهوم الجنس بنوعيه.
- رابعاً: الوسائل التعليمية : السبورة ، الطباشير الملون والأبيض ، الكتاب المدرسي المقرر.

خطوات الدرس

1- المقدمة والتمهيد : (5 دقائق)

الباحث: تعلمنا في الدرس السابق لونا من ألوان علم البديع ، فما هو ؟
طالب : السجع .

الباحث: جيد فهو من المحسنات اللفظية يزداد الكلام بالسجع ، إذا تطلبه المعنى وجاء من غير قصد ولا تكلف ولا إكثار وإلا انقلب إلى قيود تكبل المعنى المعبر عنه ، إذاً فما هو السجع ؟
طالب : توافق الفواصل في الحرف الأخير منها .

الباحث: نعم أحسنت ، ما الفاصلة ؟

طالب : هي اللفظة الأخيرة من الفقرة .

الباحث: ممتاز ، من يعطي مثالاً ؟

طالب : الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ، وإذا ملك عفا .

الباحث: احسنتم جميعاً بارك الله فيكم ، والان درسنا لهذا اليوم هو لون من ألوان البديع وهو الجنس .

2- العرض : (30 دقيقة)

يبدأ الباحث بعرض الموضوع (الجنس) بحسب الخطوات الأساسية التالية لاستراتيجية التدوير .
• التهيئة:-

- تقسم الطلاب الى ست مجموعات متساوية وترقيمها (1-6).

- تعيين قائد وكاتب لكل مجموعة.

- طرح سؤال توليد الافكار ، والسؤال مستوحى من جو الصف ومن بيئة الطلاب.

المجموعة الاولى: عندما نقول شبايبك الصف متجانسة ماذا نعني بذلك؟

المجموعة الثانية: انظروا الى جدران الصف متجانسة او متقاربة في الارتفاع ومختلفة بالقياس قليلا

ولكنها تسمى جدران هل هناك مفهوم يجمعها ضمن موضوعنا؟

المجموعة الثالثة: قال تعالى: (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا

يُؤْفَكُونَ)، (الروم: 55) ، هل في الآية الكريمة كلمات متجانسة ماذا تستنتجون؟

المجموعة الرابعة: قال الشاعر: إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا صدور العوالي في صدور

الكتائب .

هل في البيت الشعري كلمات متجانسة وماذا تعني ؟

المجموعة الخامسة: قال تعالى: (وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ)، القيامة 29-30، هل في الآية الكريمة كلمات متجانسة ماذا تعني؟

المجموعة السادسة: قال الرسول (صلى الله عليه وعلى آله وسلم): (الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة). في الحديث الشريف كلمات متجانسة هل اشتملت على مفهوم معين؟
مرحلة استمطار الأفكار

بعدها عرض المدرس سؤال استمطار الأفكار لكل مجموعة، يعطي وقت كافي ومحدد لكل طالب للتعبير عن فكرته ووجهة نظره دون نقد أو تصحيح فقد تكون فكرة بسيطة ولكنها توصله لبناء مفهوم حيث يبدأ رقم 1 من كل مجموعة لاعطاء فكرته لأفراد مجموعته ويقوم الكاتب في كل مجموعة بتسجيل حلول أفراد مجموعته، ثم ينادي المدرس بالرقم التالي 2 من كل مجموعة وهكذا حتى يشارك كل فرد في الحصة في وضع الحلول بغض النظر عن صحتها أو بساطتها.

مرحلة توضيح الأفكار

اطلب من قائد كل مجموعة قراءة الحلول والأفكار وتوضيحها أمام طلاب الصف.

مرحلة تصنيف الأفكار أي اختيار الأفكار وتقييمها

بعد انتهاء عرض الأفكار لكل مجموعة تتم مناقشة الموضوع ككل في الفروق والاختلافات بين استنتاجات المجموعات حيث تقوم كل مجموعة بالدفاع عن رؤيتها ودعم استنتاجها.

مرحلة تقييم الأفكار أي اختيار الأفكار وتقييمها

وفي هذه المرحلة اعطي تغذية راجعة لكل مجموعة لتصحيح الأفكار الخطأ أول بأول وتجميع الأفكار الصحيحة للتوصل إلى مدلول المفهوم وكتابته على السبورة .

ملاحظة: يتم شرح أنشطة الكتاب المدرسي باتباع خطوات الاستراتيجية

التقويم: (5) دقائق : مما سبق يستنتج الطالب بأن عملية تصنيف الأشياء وتبويبها واقتراح المفهوم المناسب الذي تندرج تحته بحسب الصفات المشتركة بينها، ضروري جدا لبناء قاعدة مفاهيمية للأشياء.

واطرح بعض الاسئلة للتأكد من فهم الطلاب للموضوع وكالاتي:

س/ ما المقصود بمفهوم الجنس؟

س/ ما المقصود بالجناس التام والجناس غير التام أو الجنس الناقص؟

س/ ما الفرق بين الجنس التام والجناس غير التام أو الجنس الناقص؟

س/ ما الفرق بين الجنس والسجع؟

الواجب البيتي: حل تمرينات موضوع الجنس.

The Effect of Information Recycling Strategy on The Acquisition of Rhetorical Concepts Among Fourth-Grade Literary Students

Ali Muhammad Sayed

General Directorate of Education in Diyala

mmaafrass2008@gmail.com

Abstract

This study aimed to determine " The effect of information recycling strategy on the acquisition of rhetorical concepts among fourth-grade literary students." To achieve this, the hypothesis was formulated: "There is no statistically significant difference at a significance level of 0.05 between the average scores of students in the experimental group who were taught using the recycling strategy and students in the control group who were taught using the traditional method in the rhetorical concepts acquisition test." The researcher used the experimental design with partial control. Therefore, the researcher deliberately chose Zuhair Ibn Abi Salma Intermediate School to implement the experiment, and the research sample was determined to be (67) students. The experiment continued for a full semester and ended with a post-test of acquiring rhetorical concepts. The researcher concluded that following the rotation strategy in teaching plays a positive role in acquiring rhetorical concepts in rhetorical topics compared to the traditional method currently followed.

Keyword: Recycling, acquiring rhetorical concepts.